الأهرام

المصدر :
التاريخ :

المجتمع الدولى يتراجع عن الضغط على روسيا فى قضية الشيشان

يلتسين يلوح بالورقة النووية لكلينتون ويحصل على تأييد الصين

القوات الروسية تزحف على آخر معاقل الانفصاليين الآهلة بالسكان

موسكو ـ من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء ـ طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقى: تضاءل الأمل فى التوصل إلى حل سلمى للموقف فى الشيشان بعد إعلان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أن واشنطن لاتملك وسائل عملية لانهاء العمليات الحربية الروسية فى الشيشان وحصول الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس على دعم الصين خلال القمة الروسية ـ الصينية فى بكين.

وفى تلويح للأمريكيين بخطورة التدخل، قال يلتسين للصحفيين فى بكين: «يبدو أن كلينتون قد نسى أن روسيا قوة عظمى تمتلك السلاح النووى». وأضاف فى لهجة قوية «لسنا خائفين إطلاقا من مواقف كلينتون المناوئة لروسيا».

وأعلن وزير الخارجية الروسى ايجور ايفانوف أن الرئيس الصينى جيانج تسه مين يؤيد تماما تدخل القوات الروسية فى الشيشان، وصرح ايفانوف عقب قمة استمرت نصف ساعة فى المقر الرسمى فى دياوتاى غرب بكين بأن تسه مين يتفهم ويدعم تماما تدخل روسيا الذى يهدف إلى مكافحة الإرهاب والتطرف فى الشيشان وفى شمال القوقاز.

وقال ان الجانبين اتفقا على التعاون فى مواجهة التطرف الدينى والنزعة الانفصالية والعصابات على الحدود.

وقد احتفل يلتسين وتسه مين بالتوقيع الرسمى على اتفاقات ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين وقال ايفانوف ان روسيا والصين لم يعد بينهما مشكلات حدودية من هذه اللحظة.

كان كلينتون قد أكد أمس الأول ان المجتمع الدولى لايمتلك من الوسائل الحازمة مايجعله قادرا على اجبار روسيا على انهاء الحملة العسكرية واستبعد أيضا قطع المعونات الأمريكية عن الروس وقال ان مثل هذا الاجراء لن يخدم المصالح الأمريكية. وأشار كلينتون إلى امتلاك الروس لحق النقض «الفيتو» فى مجلس الأمن الدولى وهو ما يعنى استحالة فرض عقوبات ضد موسكو.

كما ألقت زيارة وفد المؤتمر الإسلامى برئاسة كمال خرازى وزير خارجية ايران بظلال كثيفة على الوضع فى الشيشان بعد أن عجز الوفد عن معاينة الأحوال المعيشية للاجئين الشيشان عن كثب.

وتؤكد المصادر المطلعة فى موسكو أن فرص الحل السلمى قد تلاشت تقريبا مع زحف القوات الروسية على بلدة شالى بعد السيطرة التامة على بلدة أوروس مارتان. وقالت وكالة «انترفاكس» الروسية ان سكان شالى الواقعة على بعد ٢٠ كيلومترا من جروزنى أبلغوا الجيش بأن بلدتهم خالية من الثوار وطلبوا من القوات الروسية دخولها.

وفى طوكيو، حاولت اليابان التقليل من أهمية زيارة الرئيس الروسى بوريس يلتسين للصين على الرغم من تأجيله زيارته المرتقبة للعاصمة اليابانية أكثر من مرة قبل إعلانه أخيرا عدم استطاعته اتمامها قبل نهاية العام الحالى، كما كان يأمل الجانب اليابانى. وأشار المتحدث الرسمى باسم الحكومة اليابانية ميكيو أوكى بشكل غير مباشر إلى أن زيارة يلتسين للصين لاتحمل أى تجاهل لليابان من خلال قوله ان الحكومة الروسية خططت لزيارة الرئيس الروسى إلى كل من الصين واليابان وبالتالى فليست هناك علاقة تأثير فى تلك التى يعتزم القيام بها لطوكيو.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية